

وثائق بنما تفضح "ميسي" و "بلاتيني"



الاثنين 4 أبريل 2016 11:04 م

كشف التحقيق الصحفي الضخم الذ نُشر أمس الأحد 30/12/2016، وشاركت فيه أكثر من 100 صحيفة حول العالم استناداً إلى 11,5 مليون وثيقة مسربة، أن 140 زعيماً سياسياً من حول العالم، بينهم 12 رئيس حكومة حالياً أو سابقاً، هربوا أموالاً من بلدانهم إلى ملاذات ضريبية

وأوضح "الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين"، ومقره واشنطن على موقعه الإلكتروني، أن الوثائق تحتوي على بيانات تتعلق بعمليات مالية لأكثر من 214 ألف شركة أوفشور في أكثر من 200 دولة ومنطقة حول العالم

ومصارف الأوفشور، أو كما تُعرف أيضاً بالمصارف الخارجية، هي البنوك الواقعة خارج بلد إقامة المُودع، وتكون غالباً في بلدان ذات ضرائب منخفضة أو مؤسسات مالية لا تخضع للرقابة الدولية

وتم تسريب هذه الوثائق جميعها من مكتب المحاماة البنمي "موساك فونسيكا" الذي يعمل في مجال الخدمات القانونية منذ 40 عاماً، والذي بحسب هيئة الإذاعة البريطانية لم يواجه طيلة هذه العقود الأربعة أي مشكلة مع القضاء

عالم الرياضة

لا تنحصر الأسماء الواردة في التسريبات بعالم السياسة فقط، بل تتخطاه إلى عالم الرياضة وتحديداً الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" الذي لم يستفد بعد من الفضائح المتتالية التي هزت أعلى هرمه في الأشهر الأخيرة

وفي هذا الإطار فإن 4 من الأعضاء الـ16 في الهيئة التنفيذية للفيفا استخدموا، بحسب الوثائق المسربة، شركات أوفشور أسسها مكتب موساك فونسيكا

ووردت في هذه الوثائق أيضاً أسماء حوالي 20 لاعب كرة قدم من الصف الأول، وفي مقدم هؤلاء ليونيل ميسي

وبحسب "الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين" فإن النجم الأرجنتيني الحائز مرات عديدة على "كرة الفيفا الذهبية" هو شريك مع والده في ملكية شركة مقرها بنما وورد اسم النجم ووالده للمرة الأولى في وثائق مكتب المحاماة في 13 يونيو 2013، أي عادة توجيه الاتهام إليهما بالتهرب الضريبي في إسبانيا

ومن نجوم عالم الكرة الواردة أسماؤهم في الوثائق برز أيضاً اسم ميشيل بلاتيني الذي استعان بخدمات مكتب المحاماة في 2007، العام الذي تولى فيه رئاسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، لتأسيس شركة في بنما

وتعليقاً على هذه المعلومات قال بلاتيني في بيان تلقته وكالة فرانس برس إن المرجح في هذه القضية هو "إدارة الضرائب في سويسرا، بلد إقامته الضريبية منذ 2007".

ولا تنحصر أسماء الرياضيين الواردة في الوثائق على عالم كرة القدم، بل تتعداه إلى رياضات أخرى مثل الهوكي والغولف، بحسب الاتحاد